

المحاضرة الاولى

مقدمة القانون:

هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع والمرتبطة بجزاء توقعه السلطة العامة على من يخالفها

- وينقسم القانون إلى قسمين رئيسيين: قسم القانون العام وقسم القانون الخاص.

أولاً: قسم القانون العام:

هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات التي تكون الدولة طرفاً فيها بصفتها صاحبة سلطة ذات سيادة.

- ويوجد للقانون العام العديد من الفروع نذكر منها على سبيل المثال:

- 1- القانون الدولي العام:** هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين الدول بعضها البعض الآخر في حالة السلم أو الحرب أو الحياد وعلاقتها بالمنظمات الدولية أو الإقليمية وعلاقة هذه المنظمات فيما بينها.
- 2- القانون الجنائي:** وهو مجموعة القواعد القانونية التي تحدد الجرائم والعقوبات المقررة لها والإجراءات التي تتبع في تعقب المتهم والتحقيق معه ومحاكمته وتنفيذ العقوبة عليه.

ثانياً: قسم القانون الخاص:

وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين الأشخاص العاديين بعضهم البعض أو بينهم وبين الدولة بصفتها شخص عادي وليس بصفتها صاحبة سلطة ذات سيادة.

- ويوجد للقانون الخاص العديد من الفروع نذكر منها على سبيل المثال:

- 1- القانون المدني:** وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات الخاصة بين الأشخاص في المجتمع وهو ينظم كل العلاقات المالية من عقود بيع وإيجار وتأمين والعلاقات الأسرية بين أفراد المجتمع.
- 2- قانون العمل:** وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين العمال وأصحاب الأعمال والتي تنشأ عن قيام إنسان بالعمل لحساب شخص تحت سلطته وإشرافه مقابل أجر حيث يحدد قانون العمل حقوق وواجبات كل من العامل وصاحب العمل تجاه الآخر.

تعريف القانون التجاري: مجموعة القواعد القانونية التي تحكم الأعمال التجارية ونشاط التجار في ممارسة تجارتهم، حيث يقتصر القانون التجاري على حكم علاقات معينة هي العلاقات الناشئة عن القيام بالأعمال التجارية ويتضمن القواعد التي تنظم نشاط التجار.

دائماً يثار التساؤل: لماذا تم وضع قواعد القانون التجاري؟

- 1- لقد تم وضع قواعد خاصة بالتجار والأعمال التجارية لما تحتاج إليه هذه الأعمال من سرعة في إنجازها والبعد عن الإجراءات الشكلية المعقدة التي تتطلبها القواعد المدنية.**
- 2- كما أن الأعمال التجارية تتسم بالحرية في إثباتها بكافة طرق الإثبات بخلاف المعاملات المدنية والتي تتسم بالبطء والتعقيد وصعوبة إثباتها.**
- 3- كما أن العمليات التجارية تقوم على الثقة والائتمان عن طريق زيادة ضمانات الدائن في المعاملات التجارية للحصول على حقه في مواجهة المدين مثال ذلك افتراض التضامن بين المدينين بدين تجاري والتزامهم جميعاً بالوفاء بالدين للدائن.**
- 4- كذلك إقرار نظام الإفلاس الخاص بالتجار عند عدم الوفاء بالتزاماتهم التجارية وهو نظام يتسم بالشدة والقسوة في معاملة المدين التاجر.**
- 5- في المعاملات التجارية لا يجوز إعطاء التاجر فترة أو أجل معين يستطيع خلاله الوفاء بما عليه من ديون أو التزامات مالية إلا في الظروف الاستثنائية.**

ما هي موضوعات القانون التجاري؟

* يشمل القانون التجاري العديد من الموضوعات (الأعمال التجارية - التاجر وشروط اكتسابه صفة التاجر والتزاماته - المحل التجاري وعناصره وطبيعته وخصائصه وحمايته وبيعه وتأجيريه - الشركات التجارية أنواعها ونشأتها وأثارها وإدارتها وانقضاءها والأوراق المالية التي تصدرها - العقود التجارية - الأوراق التجارية وأنواعها ووظائفها وخصائصها وإنشاؤها وتداولها وضمائنها والوفاء بها وتقديمها وسقوطها - عمليات البنوك وأنواع البنوك والودائع المصرفية والحسابات المصرفية والتحويل المصرفي وخطابات الضمان والاعتماد البسيط والاعتماد المستندي والكفالة المصرفية والقرض المصرفي وإدارة الأوراق المالية - الإفلاس وتعريفه وشهر إفلاس التاجر وشروط الإفلاس وحكم الإفلاس وأثاره وانتهاء الإفلاس والصلح الواقي من الإفلاس).

الجزء الأول

الأعمال التجارية والتاجر والشركات التجارية

وينقسم إلى :-

الباب الأول: الأعمال التجارية

الباب الثاني: التاجر

الباب الثالث: الشركات التجارية

الباب الأول: الأعمال التجارية:

عددت المادة الثانية من نظام المحكمة التجارية السعودي الأعمال التجارية ولكن هذا التعداد ورد على سبيل المثال لا الحصر وبالتالي يمكن إضافة أعمال أخرى متى انطبق عليها وصف العمل التجاري.

ولكن نظام المحكمة التجارية لم يضع تعريفاً للعمل التجاري مما حدا بالفقه إلى الانقسام حول المعيار الذي على أساسه يمكن تعريف العمل التجاري إلى ثلاث نظريات:-

1- نظرية المضاربة.

2- نظرية التداول.

3- نظرية المقاوله أو المشروع.

والواقع أنه لا يمكن الاعتماد على نظرية واحدة من النظريات سالفه الذكر، ولكن يمكن الاستناد إليها جميعاً. وبالتالي يمكن تعريف العمل التجاري على أساس أنه هو:

(العمل الذي يتعلق بتداول الثروات ويهدف إلى تحقيق الربح على أن يتم على وجه المقاوله)

وسوف نتناول بالدراسة:-

الفصل الأول: أنواع الأعمال التجارية.

الفصل الثاني: النظام القانوني للأعمال التجارية.

الفصل الأول: أنواع الأعمال التجارية.

تنقسم الأعمال التجارية إلى:

- 1- الأعمال التجارية بطبيعتها (الأصلية).
- 2- الأعمال التجارية بالتبعية.
- 3- الأعمال المختلطة.

الأعمال التجارية بطبيعتها: يقصد بالأعمال التجارية بطبيعتها الأعمال التي تتعلق بالوساطة في تداول الثروات وتهدف إلى المضاربة وتحقيق الربح.

وتنقسم الأعمال التجارية بطبيعتها إلى:

- 1- الأعمال التجارية المنفردة.
- 2 - المشروعات التجارية.

1- الأعمال التجارية المنفردة: هي التي يعتبرها المقتن السعودي تجارية بصرف النظر عن صفة الشخص القائم بها، فهي تعتبر أعمال تجارية سواء كان القائم بها تاجر أو غير تاجر، كما أنها تعتبر تجارية ولو قام بها الشخص مرة واحدة وليس على سبيل التكرار أو الاحتراف.

وتنقسم إلى:

- 1- الشراء لأجل البيع أو التأجير أو الاستئجار بقصد التأجير.

- 2- تأسيس الشركات التجارية.

- 3- أعمال الملاحة البحرية والجوية.

أولاً: الشراء لأجل البيع أو التأجير أو الاستئجار بقصد التأجير:

لكي يعتبر الشراء لأجل البيع أو التأجير عملاً تجارياً يجب أن تتوافر عدة شروط:

- 1- أن تتعلق العملية بشراء سابق على البيع أو التأجير.

- 2- أن يكون محل الشراء مالا منقولاً.

- 3- أن يتم الشراء بقصد البيع أو التأجير.

ولكي يعتبر الاستئجار لأجل التأجير عملاً تجارياً يجب أن تتوافر عدة شروط:

- 1- أن تتعلق العملية باستئجار سابق على التأجير.

- 2- أن يكون محل الاستئجار مالا منقولاً.

- 3- أن يتم الاستئجار بقصد التأجير.

الشرط الأول: الشراء أو الاستئجار.

مفهوم الشراء بصفة عامة.

الشراء وفقاً لأحكام القانون التجاري.

وبالتالي يخرج من دائرة تطبيق القانون التجاري إذا باع شخص شيئاً لم يحصل عليه بالشراء، بل كان هذا الشيء ثمرة إنتاجه سواء كان هذا الإنتاج عن طريق استثمار الموارد الطبيعية أو استثمار المجهود الذهني أو البدني، وهي كما يلي:

أ - أعمال الزراعة.

بيع صاحب المنشأة الزراعية منتجات الأرض التي يزرعها سواء كان مالكا لها أو مجرد منتفع بها.

الأعمال المكملّة للأعمال الزراعية:-

استئجار الأرض.

شراء المعدات والآلات الزراعية أو تأجيرها.

شراء البذور والأسمدة والأدوية التي تستخدم في الزراعة.

بيع المحصول معبأ في أكياس أو صناديق سبق شراؤها.

ولكن ما الحكم إذا كانت هذه الأعمال غير مرتبطة بالعمل الزراعي، وذلك كمن يشتري محاصيل غيره من أصحاب المنشآت الزراعية الأخرى بكميات كبيرة ويقوم ببيعها بقصد تحقيق الربح؟

الأعمال التحويلية التي يقوم بها صاحب المنشأة الزراعية بالتبعية لحرفته الزراعية.

عمليات الرعي التي يقوم بها أصحاب المنشآت الزراعية والرعية.

هل يتم استبعاد أعمال الزراعة من نطاق القانون التجاري سواء كانت مشروعات زراعية صغيرة ومتوسطة وسواء كانت مشروعات زراعية كبيرة؟

ب - المهن الحرة.

1- عمل المحامي هو عمل مدني.
متى يعتبر عمل المحامي عملاً تجارياً؟

2- عمل الطبيب عمل مدني.
متى يعتبر عمل الطبيب عملاً تجارياً؟

3- عمل المهندس المعماري عمل مدني.
متى يعتبر عمل المهندس المعماري عملاً تجارياً؟

ج - الإنتاج الذهني والفني.

بيع ثمار الفكر.
كافة أنواع الإنتاج الفني.
إصدار الصحف والمجلات.

تلخيص / بندر الحمدي

تدقيق / نبا